

بناء إستراتيجية وطنية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية من أجل تنمية السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري

د/ قادري تقي الدين

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

ملخص الدراسة :

على ضوء النتائج المتحصل عليها يرى الباحث أن بناء إستراتيجية وطنية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية أنها تلعب دورا هاما في تنمية وتطوير السياحة الرياضية الصحراوية ، و تعتبر عنصرا مهما من عناصر التنمية بشكل عام ، و شكلا من أشكال السياحة المتنوعة كما تلعب دورا كبيرا في الجذب السياحي ، وبناء على المقومات الطبيعية و المناخية و البشرية التي يتمتع بها الجنوب الجزائري ، إضافة لسمعة الجزائر و مكانتها الرفيعة كمقصد سياحي ، كان لا بد من ضرورة تكاتف الجهود للارتقاء بالسياحة الرياضية الصحراوية لما تلعبه من دور مهم في تطوير القطاعين الرياضي و السياحي و الاستفادة منها بشكل تكاملي .

لذلك جاءت أهمية بناء إستراتيجية وطنية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية ذات الطابع الصحراوي لتنمية وتطوير السياحة الرياضية الصحراوية بالجنوب الجزائري، و التشجيع على تنفيذ البرامج و الأنشطة المتنوعة التي تعمل على ترجمة الأفكار إلى مشاريع على أرض الواقع ، و تحقيق أقصى استفادة تنموية ممكنة من مقومات الجنوب الجزائري الطبيعية و المادية و البشرية في تنشيط السياحة الرياضية الصحراوية ، و الارتقاء بالسياحة الرياضية الصحراوية كي تلعب دورا في الجذب السياحي و ما يرافق ذلك من تنمية اقتصادية ، و إبراز الجنوب الجزائري كمقصد عالمي للسياحة الرياضية الصحراوية ، و بناء على تحليل النتائج و الاطلاع على العديد من المصادر و المراجع و الدراسات المشابهة وصلنا إلى بناء إستراتيجية لتحليل واقع السياحة الرياضية الذي نتمكن من خلاله من إحياء و إنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية ذات الطابع الصحراوي قصد تنمية وتطوير السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري .

Abstract:

In light of the results obtained, the researcher believes that building a national strategy to revive recreational sports activities plays an important role in the development and development of desert sports tourism. It is an important element of development in general and a form of tourism, Based on the natural, climatic and human characteristics of the Algerian south, in addition to the reputation of Algeria and its high position as a tourist destination, it was necessary to intensify efforts to promote desert sports tourism for its important role in developing the sports and tourism sectors. Use them in an integrative manner.

Therefore, the importance of building a national strategy for the revival of sports activities of desert nature for the development and development of desert sport tourism in southern Algeria and encouraging the implementation of programs and various activities that translate the ideas into projects on the ground and to maximize the possible developmental benefit of the natural components of the south of Algeria And the promotion of desert sports tourism in order to play a role in the tourist attractions and the accompanying economic development, and to highlight the southern Algerian as a global destination for sports tourism desert Based on the analysis of the results and access to many sources, references and similar studies, we have come to build a strategy to analyze the reality of sports tourism, through which we can revive and revive sports activities of desert nature in order to develop and develop sports tourism in southern Algeria.

مقدمة :

يعتبر الترفيه جزء هام في حياة الإنسان والمجتمع ، إذ تختلف أشكاله تبعاً للاهتمامات الفردية و التركيبية الاجتماعية المحيطة به أيضا ، و من الممكن أن تكون أنشطة الترفيه جماعية أو فردية كما يمكنها أن تكون فعالة أو غير فعالة ، صحية أو غير صحية أو مفيدة أو ضارة للمجتمع إذا لم يحسن استغلالها و ممارستها ، و تكاد قائمة الأنشطة الترفيهية المألوفة غير منتهية ، فهي تشمل معظم الأنشطة التي يقوم بها الإنسان من ممارسة الهوايات و الأنشطة الرياضية والمغامرات و السفر و الصيد و الاستماع للموسيقى و الرقص وغيرها من الأنشطة الترفيهية ، و تعتبر الأماكن العامة كالحديقة و الشواطئ و الغابات و الصحاري و الخلاء أماكن أساسية لممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية و الترويح عن النفس و تجديد الحيوية و النشاط للأفراد .

و قد حضيت بلادنا بمساحة شاسعة وأرض طيبة تعايشت فيها قبائل مختلفة عبر مختلف العصور ، و من هذه المناطق نذكر منها الصحراء الجزائرية التي تعتبر من أكبر و أروع الصحاري في العالم و هي غنية جدا بالثروات الباطنية و بالشواهد التاريخية التي هي جزء من الذاكرة المحفوظة في المنطقة

وتعد السياحة ، وما يرتبط بها من أنشطة ترفيهية أحد أهم القطاعات المؤثرة في التنمية الاقتصادية للدولة بصفة عامة فهي مصدر من أهم مصادر الدخل الوطني ، و مجالا خصبا و متجددا للاستثمار ، وقد أولت الجزائر في السنوات الأخيرة اهتماما بالغا بتنمية قطاع السياحة من خلال الترويج للمنتج السياحي الجزائري ، و عملت على تطوير مقومات السياحة ، و وضعت العديد من الخطط للنهوض بها ، من خلال هذه لمعطيات التي توضح المستوى الذي وصلت إليه السياحة ، و من خلال ملاحظتنا الميدانية لواقع الأنشطة الرياضية الترفيهية في الجنوب الجزائري ، وانطلاقا من إيماننا بأهمية الأنشطة الرياضية الترفيهية ، نحاول في هذه الدراسة بناء إستراتيجية وطنية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية من أجل تنمية السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري .

1- الإشكالية:

يعتبر النشاط البدني الرياضي الترفيهي احد أهم النشاطات الترفيهية و الترويحية لما له من نتائج ايجابية على حياة الفرد العلمية و العملية فهو يساعده في إعادة بعثه لطاقته و تجديدها لمواكبة الأعمال الشاقة و الابتعاد عن الروتين اليومي للعمل و المدرسة كما انه يساهم بشكل كبير في تقويم سلوكيات الأفراد و انخراطهم في جماعات مما يسهل العمل و يعطيه أكثر حيوية و بالتالي المرادوية و الإنتاجية تكون في أعلى مستوياتها.

إن مساهمة النشاط البدني الرياضي الترفيهي في حياة الأفراد في مختلف الميادين يؤهله لأن يكون أحد أهم الأنشطة أو الاختصاصات التي تعنى بالفرد و المجتمع حيث يرى حلمي إبراهيم و ليلي السيد فرحات أن الترويج يعد نشاطا هاما يساهم في تنمية مختلف المهارات و القدرات العقلية و القيم الاجتماعية والاتجاهات التربوية لدى الفرد الممارس لهذه الأنشطة.¹ وحتى تتوسع فكرة السياحة الرياضية الصحراوية ، و من أجل الإلمام الكافي بمختلف جوانبها كان من الجدير الاهتمام بها من قبل الباحثين و المختصين في المجال الرياضي و السياحي ، باعتبارها أحد أهم المتطلبات الأساسية و الضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و وسيلة فعالة لدفع عجلة النمو الاقتصادي و ترقية المجتمع بصفة عامة ، هذا الاهتمام هدفه الضبط و الربط بين الأنشطة الرياضية الترفيهية التي تتناسب مع البيئة الصحراوية نحاول من خلاله بناء إستراتيجية وطنية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية من أجل تنمية السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري

و على هذا الأساس نطرح التساؤلات التالية :

¹ حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات، التربية البدنية و الترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988، ص37.

- ماهو واقع السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي و السياحي بالجنوب الجزائري ؟
 - ماهية أهم مقومات السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي و القطاع السياحي بالجنوب الجزائري ؟
 - ماهية أبرز الفعاليات و المظاهر الخاصة بالأنشطة الرياضية الترفيهية ذات الطابع الصحراوي التي تساهم في تنمية السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري من وجهة العاملين في القطاع الرياضي و القطاع السياحي ؟
- التساؤل العام :**
- ماهية الإستراتيجية المقترحة لإحياء الأنشطة الرياضية الترويجية لتنمية السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي و القطاع السياحي ؟
- 2- الفرضيات:**

1-2) الفرضيات الجزئية : للإجابة على هذه التساؤلات نحاول طرح الفرضيات التالية:

- ✓ **الفرضية الأولى:** تمتاز الصحراء الجزائرية بمؤهلات طبيعية و جغرافية تخدم السياحة الرياضية حسب نظرة العاملين في القطاع الرياضي و القطاع السياحي .
 - ✓ **الفرضية الثانية:** ان توفر الإمكانيات المادية والبشرية و الطبيعية من أهم مقومات السياحة الرياضية ، من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي و السياحي بالجنوب الجزائري
 - ✓ **الفرضية الثالثة :** تعتبر الأنشطة الرياضية الترفيهية ذات الطابع الصحراوي من أهم الفعاليات التي تساهم في تنمية وتطوير السياحة الرياضية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي و القطاع السياحي بالجنوب الجزائري .
- 2-2) الفرضية العامة :** إن بناء إستراتيجية وطنية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية هي الوسيلة المناسبة لتنمية السياحة الرياضية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي و القطاع السياحي في الجنوب الجزائري .
- أهداف الدراسة :** نحاول في هذه الدراسة الكشف على واقع السياحة الرياضية الصحراوية في الجنوب الجزائري ومقوماتها ، والإمكانيات المتاحة لتدعيم السياحة الرياضية الصحراوية ، و الأنشطة الرياضية الترفيهية و الفعاليات الجاذبة للرياضيين والسياح بهدف ممارستها أو مشاهدتها ، ووضع نموذج استراتيجي لتسويق السياحة الرياضية الصحراوية من خلال الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية الترفيهية ، وذلك باستغلال المعالم السياحية والتضاريس الطبيعية التي يزخر بها الجنوب الجزائري، وجعلها كمورد اقتصادي هام يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.
- وتهدف الدراسة إلى :

- التعرف على واقع السياحة الرياضية الصحراوية بالجنوب الجزائري.
- التعرف بالمعالم السياحية الموجودة بالجنوب الجزائري .
- التعرف على مختلف الطبوع والعادات والتقاليد والآثار التي تزخر بها بلادنا.
- التعرف على الأنشطة الرياضية الترفيهية ذات الطابع الصحراوي .
- التعرف على أهم مقومات السياحة الرياضية في الجنوب الجزائري .
- محاولة بناء إستراتيجية وطنية لتنمية السياحة الرياضية .
- كما نهدف من وراء هذه الدراسة إلى تشجيع الأفراد على الانتقال والسفر والسياحة وممارسة الهويات، والأنشطة الترفيهية التي تعود على الفرد بالراحة النفسية والاجتماعية.

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في أن الإستراتيجية للسياحة الرياضية من أولويات التنمية السياحية بالجزائر بصفة عامة و هي من بين أنواع السياحة الحديثة و التي لم يسلم عليها الضوء بالقدر الكافي فان بناء إستراتيجية

للسياحة الرياضية لها أهمية كبرى بالارتقاء بها و توفير عوامل الجذب لها و دعم الإمكانيات المتاحة لها و تتميتها ضرورة ملحة لما لها من أثر في زيادة الجذب السياحي لذا فان التخطيط هو السبيل الوحيد للانطلاق من الواقع الحالي إلى مستقبل أفضل.

(3-3) تحديد المصطلحات :

(1-3) تعريف الإستراتيجية: يرى عبد المجيد (2010) أنها " تصور المنظمة لما تكون عليه في المستقبل، أي أنها توضح الطبيعة و الاتجاهات و الأهداف الأساسية للمنظمة ، فهي إطار يرشد الاختيارات بعيدة المدى " كما أنها " الوسائل المستخدمة في تحقيق أهداف تربط جميع أجزاء المنظمة و تغطي كافة مجالاتها و تحقق التكامل بين جميع الأجزاء فيها "

ومن هذا المنطلق فان مفهوم الإستراتيجية غالبا ما تترادف مع التخطيط ، لكن التخطيط يتطلب عدة عمليات ، منها انتقاء الأهداف و اختيارها ووضعها ، أما الإستراتيجية فهي كيفية الوصول إلى تلك الأهداف من موضوعها و مضمونها .

(2-3) النشاط البدني الرياضي: يمثل المظاهر المختلفة الأشكال والمتعددة من النشاط الرياضي في مؤسسات التربية والتعليم وهو جزء من التربية وله ثلاث أشكال، منها درس التربية البدنية والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي حيث يزود الفرد بخبرات واسعة ومهارات كثيرة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعيينه على مسيرة العصر في تطوره ونموه.²

(3-3) النشاط البدني الرياضي الترفيهي (الترويحي): النشاط البدني الرياضي الترفيهي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يمثل وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، وهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة.³

(4-3) مفهوم السياحة: هي ظاهرة اجتماعية تتمثل في انتقال الفرد مؤقتا من البلد المقيم فيه الى بلد آخر أو منطقة أخرى لأي غرض غير أغراض الهجرة والعمل.⁴

(5-3) مفهوم السياحة الرياضية: هي انتقال الفرد بصفة مؤقتة من البلد الذي يقيم فيه الى بلد آخر بغرض المشاركة في المنافسات الرياضية أو حضورها وما يصاحبها من نشاطات مختلفة.⁵

(4-4) منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي

نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة و أهداف الدراسة .

(1-4) متغيرات البحث الأساسية:

• **المتغير المستقل:** وهو التي يؤدي التغير في قيمته إلى إحداث التغيير ، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.

² علي يحي المنصور، الثقافة الرياضية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مصر، 1971، ص209.

³ كمال درويش وأمين أنور الخولي، أصول الترويج وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص44.

⁴ الدكتور أشرف سمير الميداني، السياحة الرياضية في مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الاسكندرية، 2005، ص77.

⁵ تهناني عبد السلام محمد، الشباب والترويج والحياة، دار المعارف القاهرة، 1973، ص219.

• **تحديد المتغير المستقل :** بناء إستراتيجية وطنية **المتغير التابع :** هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى ، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع .

- **تحديد المتغير التابع :** تنمية السياحة الرياضية

(2-4) **مؤشرات الدراسة :** السياحة الرياضية ، الترفيه ، التنزه ، اللعب ، الاستجمام ، التسلية .

(3-4) **مجالات الدراسة :** يمكن تقسيمها الى قسمين : المجال المكاني ويمثل المنطقة التي يجري فيها البحث ، والمجال الزمني و تمثل المدة التي يستغرقها البحث الميداني ويمكن توضيحها كما يلي

- **المجال المكاني :** أجريت الدراسة في تسع ولايات من الجنوب الجزائري وهي بمؤسسات القطاع الرياضي و مؤسسات القطاع السياحي الواقعة في الولايات الجنوبية للجزائر حيث تمثلت هذه المؤسسات في مديريات الشباب والرياضة ، مديريات السياحة بالجنوب الجزائري ، و المكاتب السياحية .

- **المجال الزمني :** وهي الفترة التي تم فيها إجراء البحث وتوزيع الاستمارات ، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على العاملين في القطاع الرياضي و القطاع السياحي في الفترة الممتدة من 2016/10/09 الى غاية 2017/10/08 وذلك من أجل تتبع الأنشطة الرياضية الترفيهية عبر مختلف فصول السنة .

(4-4) **مجتمع الدراسة :** تكون مجتمع الدراسة من العاملين في قطاع الشباب والرياضة والعاملين في قطاع السياحة للولايات الجنوبية الجزائرية.

(3-5) **عينة الدراسة :** تم اختيار عينة الدراسة من الخبراء العاملين في القطاع الرياضي والسياحي بالطريقة العمدية و تم توزيع 60 استمارة استبيان ، و تم توزيعها كالتالي : 22 رؤساء الرابطات الولائية للرياضة الجوارية ونوابهم ، وعدد من ومسؤولي النشاطات الرياضية بمديريات الشباب والرياضة وعددهم 7 ، و عدد من مدراء مديريات السياحة وعددهم 6 مدراء وعدد من المستشارين السياحيين وعددهم 5 و مجموعة من المكاتب السياحية التابعة لوزارة السياحة و عددهم 20 وتم اعتبارهم ضمن الخبراء العاملين في القطاع السياحي .

(4-5) **المعالجة الإحصائية :**

قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) و تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

المتوسطات الحسابية

الانحرافات المعيارية

النسب المئوية

اختبارات

بالإضافة إلى استخدام تحليل التباين الأحادي ، كما استخدم الباحث اختبار ألفا كرونباخ لإيجاد قيمة ثبات الاختبار

5- عرض و مناقشة النتائج :

التساؤل الأول : للاجابة على التساؤل الأول الذي يتمحور حول : ما هو واقع السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي والعاملين في القطاع السياحي بالجنوب الجزائري ؟

فاننا سجلنا أن مستوى واقع السياحة الصحراوية في الجنوب الجزائري من وجهة نظر العاملين في القطاعين

كان متوسطا ، اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.46) بأهمية نسبية بلغت (69.2 %) ، و جاء مستوى فقرات المجال

بين متوسط ومرتفع ، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.35 - 2.70) و جاءت الرتبة الأولى وهي الفقرة رقم

(1) وهي " يتميز الجنوب الجزائري بطبيعة جغرافية متنوعة تخدم السياحة الرياضية الصحراوية " بمتوسط حسابي

(4.35) و بأهمية نسبية 87 % ، و جاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة رقم (17) وهي " توجد برمجة وخطط

زمنية لإقامة مهرجانات رياضية في المناطق السياحية للجنوب الجزائري” بمتوسط حسابي (2.80) بأهمية نسبية (56 %) .

و للمقارنة بين وجهات النظر أخذ كل قطاع على حدا ومن ثم تم حساب المتوسطات الحسابية ، و الانحرافات المعيارية لواقع السياحة الرياضية الصحراوية بالجنوب الجزائري من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي . حيث يلاحظ بأن مستوى واقع السياحة الرياضية الصحراوية في الجنوب الجزائري من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي كان متوسطا ، اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.44) بأهمية نسبية بلغت (68.8 %) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع ، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.66 - 4.45) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي ” يتميز الجنوب الجزائري بطبيعة جغرافية متنوعة تخدم السياحة الصحراوية الرياضية ” بمتوسط حسابي (4.45) و بأهمية نسبية بلغت (89 %) ، و جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4) وهي تقام مؤتمرات متخصصة في السياحة الرياضية الصحراوية في الجنوب الجزائري بمتوسط حسابي (2.66) بأهمية نسبية بلغت (53.2)

وقد سجلنا أن مستوى واقع السياحة الرياضية الصحراوية في الجنوب الجزائري من وجهة نظر العاملين في القطاع السياحي كان متوسطا ، اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بأهمية نسبية بلغت (69.6 %) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع ، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.84-4.26) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي يتميز الجنوب الجزائري بطبيعة جغرافية متنوعة تخدم السياحة الصحراوية الرياضية بمتوسط حسابي (4.62) و بأهمية نسبية بلغت (85.2 %) ، و جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (17) وهي توجد برمجة وخطط زمنية لإقامة مهرجانات رياضية في المناطق السياحية للجنوب الجزائري ، بمتوسط حسابي (2.84) بأهمية نسبية بلغت (56.8 %) .

التساؤل الثاني : للإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على :

ماهي أهم مقومات السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي والسياحي ؟
ضمن المجالات الثلاثة (الإمكانيات الطبيعية و البشرية و المادية في الجنوب الجزائري)
فقد سجلنا أن مستوى مقومات السياحة الرياضية الصحراوية في الجنوب الجزائري من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي والسياحي كان متوسطا، اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.63) بأهمية نسبية بلغت (72.6 %) ، وجاءت مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع ، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93 - 4.37) في مجال الإمكانيات الطبيعية ، وجاءت في الرتبة الأولى في مجال الإمكانيات الطبيعية الفقرة (5) وهي يتميز الجنوب الجزائري بالتنوع السياحي (كالسياحة الدينية و السياحة البيئية و التاريخية و العلاجية) بمتوسط حسابي بلغ (4.37) و بأهمية نسبية بلغت (87.40 %) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) التي تنص على أنه تتوزع المناطق السياحية في مختلف أرجاء الجنوب الجزائري ، بمتوسط حسابي بلغ (3.93) بأهمية نسبية بلغت (78.60 %) حيث جاءت الإمكانيات الطبيعية في الرتبة الأولى في مقومات السياحة الرياضية الصحراوية في الجنوب الجزائري .
كما تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.08 - 3.22) في مجال الإمكانيات البشرية ، وجاءت في الرتبة الأولى في مجال الإمكانيات البشرية الفقرة (1) وهي ” تتوفر اطرار رياضية مؤهلة متخصصة في السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري ” بمتوسط حسابي بلغ (3.22) و بأهمية نسبية بلغت (64.40 %) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) وهي ” يوجد استثمار في المواقع السياحية لخدمة الأنشطة الرياضية الترفيهية في الجنوب الجزائري ” ، بمتوسط حسابي بلغ (3.08) بأهمية نسبية بلغت (61.6 %) حيث جاءت الإمكانيات البشرية في الرتبة الأخيرة في مقومات السياحة الرياضية الصحراوية بالجنوب الجزائري .

أما في مجال الامكانيات المادية فتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.02 - 4.28) ، حيث جاءت في الرتبة الأولى في هذا المجال الفقرة رقم (2) وهي " تنمية السياحة الرياضية الصحراوية تؤدي الى زيادة فرص العمل " بمتوسط حسابي بلغ (4.28) و بأهمية نسبية بلغت (85.6 %) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) التي تنص " يوجد استثمار في المنشآت الرياضية لخدمة السياحة الرياضية الصحراوية " بمتوسط حسابي بلغ (3.02) وبأهمية نسبية بلغت (60.40 %) حيث جاء الامكانيات المادية في الرتبة الثانية في مجال مقومات السياحة الرياضية الصحراوية في الجنوب الجزائري .

بالنسبة لمقومات السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي فقد سجلنا أن مستوى مقومات السياحة الرياضية الصحراوية في الجنوب الجزائري حسب نظرة العاملين في القطاع الرياضي كان متوسطا ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.67) بأهمية نسبية بلغت (73.4 %) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.24 - 4.52) في مجال الإمكانيات الطبيعية ، وجاءت في الرتبة الأولى في مجال الإمكانيات الطبيعية الفقرة رقم (5) وهي يتميز الجنوب الجزائري بالتنوع السياحي (كالسياحة الدينية و السياحة البيئية والتاريخية و العلاجية) بمتوسط حسابي (4.52) و بأهمية نسبية بلغت (90.4 %) ، و جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) تتوزع المناطق السياحية في مختلف أرجاء الجنوب الجزائري بمتوسط حسابي (4.24) و بأهمية نسبية بلغت (84.80 %) .

كما تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.93 - 3.34) في مجال الامكانيات البشرية ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة رقم (1) وهي تتوفر إطارات رياضية مؤهلة متخصصة في السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري ، بمتوسط حسابي بلغ (4.34) و بأهمية نسبية بلغت (66.80 %) ، و جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) وهي يوجد أدلاء سياحيين متخصصين في السياحة الرياضية الصحراوية بالجنوب الجزائري ، بمتوسط حسابي بلغ (2.93) بأهمية نسبية بلغت (58.60 %) .

أما في ما يخص مجال الإمكانيات المادية فتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.83 - 4.38) ، حيث جاءت في الرتبة الأولى في هذا المجال الفقرة رقم (1) و (2) وهي " تعتقد أن طول مدة اقامة السائح تزيد من إنفاقه عندما يكون النشاط الرياضي أكثر من يوم " و " تنمية السياحة الرياضية الصحراوية تؤدي الى زيادة فرص العمل " ، بمتوسط حسابي (4.38) و بأهمية نسبية بلغت (67.60 %) ، كما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) وهي " يوجد استثمار في المواقع السياحية لخدمة الأنشطة الرياضية الترفيهية في الجنوب الجزائري " ، بمتوسط حسابي (2.83) ، و بأهمية نسبية (56.60 %) .

مقومات السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع السياحي : حيث يلاحظ مستوى مقومات السياحة الرياضية الصحراوية في الجنوب الجزائري من وجهة نظر العاملين في القطاع السياحي كان متوسطا ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.59) بأهمية نسبية بلغت (71.80 %) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.48 - 4.35) في مجال الإمكانيات الطبيعية ، وجاءت في الرتبة الأولى في هذا المجال الفقرة رقم (1) وهي " تتوفر الموارد الطبيعية المتاحة في الجنوب الجزائري التي تساهم في دعم ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية كالكتبان الرملية و الجبال و الواحات ، بمتوسط حسابي بلغ (4.35) و بأهمية نسبية بلغت (87 %) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) وهي " تتوزع المناطق السياحية في مختلف أرجاء الجنوب الجزائري " بمتوسط حسابي بلغ (3.48) ، و بأهمية نسبية بلغت (69.6 %) حيث جاءت الامكانيات الطبيعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.18) ، وبأهمية نسبية بلغت (63.6 %) .

وفي مجال الإمكانيات البشرية تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.23 - 3.10) ، حيث جاءت في الرتبة الأولى في هذا المجال الفقرة رقم (2) و (3) هما " تتوفر اطارات سياحية مؤهلة متخصصة في السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري " و "يوجد أدلاء سياحيين متخصصين في السياحة الرياضية الصحراوية بالجنوب الجزائري" بمتوسط حسابي بلغ (3.23) و بأهمية نسبية بلغ (64.6 %) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) وهي " تتوفر اطارات رياضية مؤهلة متخصصة في السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري " بمتوسط حسابي بلغ (3.10) بأهمية نسبية بلغت (62 %) حيث جاءت الامكانيات البشرية في الرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (3.18) بأهمية نسبية بلغت (63.6 %) في مقومات السياحة الرياضية الصحراوية بالجنوب الجزائري .

وفي مجال الإمكانيات المادية تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.19 - 3.06) ، حيث جاءت في الرتبة الأولى في هذا المجال الفقرة رقم (2) و هي " تنمية السياحة الرياضية الصحراوية تؤدي الى زيادة فرص العمل " بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، و بأهمية نسبية بلغ (83.80 %) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) وهي " يوجد استثمار في المنشآت الرياضية لخدمة السياحة الرياضية الصحراوية " بمتوسط حسابي بلغ (3.06) بأهمية نسبية بلغت (61.20 %) حيث جاءت الامكانيات المادية في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.53) بأهمية نسبية بلغت (70.60 %) في مقومات السياحة الرياضية الصحراوية بالجنوب الجزائري .

التساؤل الثالث : للاجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على :

ما هي أبرز الفعاليات و المظاهر الخاصة بالأنشطة الرياضية الترفيهية التي تساهم في تنمية و تطوير السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي و القطاع السياحي بالجنوب الجزائري ؟
يلاحظ أن مستوى أبرز الفعاليات و المظاهر الخاصة بالأنشطة الرياضية الترفيهية التي تساهم في تنمية و تطوير السياحة الرياضية الصحراوية بالجنوب الجزائري من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي و السياحي ، قد تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.88 - 2.13) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (4) وهي " سباقات الجري (الماراثون الدولي) " بمتوسط حسابي (2.88) و بأهمية نسبية بلغت (96 %) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) و هي " ألعاب الرماية و الصيد والقنص " بمتوسط حسابي (2.13) و بأهمية نسبية بلغت (71 %) .

ثانيا مناقشة النتائج :

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على : ما هو واقع السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي و السياحي في الجنوب الجزائري ؟

حيث ظهرت النتائج المبينة الى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة العاملين في القطاع الرياضي و السياحي بالجنوب الجزائري ، حيث يتضح أن الفقرة رقم (1) التي تنص على " يتميز الجنوب الجزائري بطبيعة جغرافية متنوعة تخدم السياحة الرياضية الصحراوية ، لأنها جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.35) و بأهمية نسبية بلغت (87 %) و هذا ما يؤكد نظرة الباحث على أن الطبيعة الجغرافية للجنوب الجزائري متنوعة التضاريس حيث يمكن استغلالها و الاستفادة منها في تنمية و تطوير الساحة الرياضية الصحراوية . في مختلف النشاطات ذات الاستقطاب السياحي و التي تخدم إقامة العديد من الرياضات المتنوعة ، فالجنوب الجزائري على غرار بقية مناطق الوطن يحتوي على مناطق مرتفعة ومنخفضة ودافئة و معتدلة و حارة تساعد على إحياء و السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على : ماهي أهم مقومات السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي والسياحي ؟ ضمن المجالات الثلاثة (الإمكانيات الطبيعية و البشرية و المادية في الجنوب الجزائري)

يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقومات السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي والسياحي ضمن المجالات الثلاثة (الإمكانيات الطبيعية و البشرية و المادية في الجنوب الجزائري) ، حيث جاء مجال الإمكانيات الطبيعية في الرتبة الأولى اذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.37 - 3.93) و يعزو الباحث السبب لما يراه من إمكانيات هائلة في الطبيعة الجنوبية للجزائر من موارد طبيعية وجغرافية وتنوع مناخي و أمن و استقرار تجذب الرياضيين و السائحين لاكتشاف الجنوب الجزائري و المساهمة في تحسين واقع السياحة الصحراوية بالجنوب الجزائري .

وجاءت في الرتبة الأولى في الامكانيات الطبيعية الفقرة (13) و التي تنص على "يتميز الجنوب الجزائري بالتنوع السياحي كالسياحة البيئية التاريخية و العلاجية و غيرها " بمتوسط حسابي (4.37) و بأهمية نسبية (87.4) اذ يرى الباحث أن الجنوب الجزائري يستقطب العديد من السياح لغايات سياحية مختلفة ، لذا فان نجاح هذه الأنواع من السياحة يكون داعما في نجاح السياحة الصحراوية الرياضية في الجنوب الجزائري .

و جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) التي تنص على " تتوزع المناطق السياحية الرياضية في مختلف أرجاء الجنوب الجزائري بمتوسط حسابي (3.93) و بأهمية نسبية بلغت (78.6 %) و يرى الباحث في قلت الاعلام عن المناطق المتنوعة التي تساهم في دعم السياحة الرياضية الصحراوية و التركيز فقط على منطقة الهقار و الطاسيلي . وجاءت في الرتبة الثانية مجال الامكانيات المادية ، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.28 - 3.02) ، كما جاءت في الرتبة الأولى في الامكانيات المادية الفقرة رقم (2) و التي تنص على " تنمية السياحة الرياضية الصحراوية تؤدي الى زيادة فرص العمل " بمتوسط حسابي (4.28) و بأهمية نسبية بلغت (85.60 %) ، حيث يرى الباحث أن أي مجال جديد يتطلب الأيدي العاملة مما يساهم في توفير فرص عمل جديدة من مختلف القطاعات .

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) و التي تنص على " يوجد استثمار في المواقع السياحية لخدمة السياحة الرياضية الصحراوية بالجنوب الجزائري " بمتوسط حسابي (3.02) و بأهمية نسبية بلغت (60.40 %) و يعزو الباحث السبب في ذلك الى افتقار بعض المواقع السياحية تفعيل دورها في استقطاب الفعاليات الرياضية و عدم وجود الشركات الداعمة من القطاع العام أو الخاص للاستثمار في المواقع السياحية بالجنوب الجزائري لتنمية و تطوير السياحة الرياضية الصحراوية .

و جاءت في المرتبة الثالثة مجال الامكانيات البشرية ، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.22 - 3.08) ، وجاءت في الرتبة الأولى من الامكانيات البشرية الفقرة رقم (1) و التي تنص على " تتوفر اطرادات مهلهة رياضية متخصصة في السياحة الرياضية في الجنوب الجزائري " بمتوسط حسابي (3.22) و بأهمية نسبية بلغت (64.4 %) ، حيث يرى الباحث أن خريجو معاهد التربية البدنية و الرياضية بإمكانهم العمل في قطاع السياحة الرياضية خاصة تخصص الادارة و التسيير الرياضي ، لما يملكونه من معلومات في المهارات و الفعاليات الرياضية و ما يتمتعون به من لياقة بدنية .

و جاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (3) و التي تنص على " يوجد أدلاء سياحيين متخصصين في مجال السياحة الرياضية في الجنوب الجزائري بمتوسط حسابي (3.08) و بأهمية نسبية بلغت (61.60 %) و يعزو الباحث السبب في ذلك لعدم وجود دورات أو ورشات عمل متخصصة للأدلاء السياحيين في مجال السياحة الرياضية الصحراوية على المستوى الوطني .

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على : ماهي أبرز الفعاليات و المظاهر الخاصة بالأنشطة الرياضية الترفيهية التي تساهم في تنمية وتطوير السياحة الرياضية الصحراوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الرياضي و السياحي بالجنوب الجزائري ؟

يشيرالى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة و المتمثلة في العاملين في القطاع الرياضي و القطاع السياحي للأنشطة الرياضية .

حيث يتضح من الجدول أن الفقرة (4) و التي تنص على " سباقات الجري " جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.88) و بأهمية نسبية بلغت (96%) ، كان السبب من وجهة نظر الباحث هو أن سباقات الجري المتنوعة يشترك فيها جميع الفئات العمرية و أيضا سهولة ممارستها و لا تتطلب الى معدات و أجهزة و لا تحتاج الى منشآت و صالات رياضية ، حيث يمكن ممارستها في المناطق السياحية عند التأكد من ملائمة المنطقة و التأكد من جاهزيتها ، وكذلك تكلفتها قليلة ، وجاءت الفقرة رقم (10) في الرتبة الاخيرة و التي تنص على " ألعاب الرماية و القنص " بمتوسط حسابي (2.13) و بأهمية نسبية بلغت (71%) ، ويعزو الباحث السبب أن ألعاب الرماية و القنص تحتاج الى معدات متطورة و نظرا للأوضاع الامنية على الحدود الجزائرية فإنه يمنع استعمال السلاح سواء للصيد أو الممارسة الرياضية .

الخلاصة :

على ضوء النتائج المتحصل عليها يرى الباحث أن بناء إستراتيجية وطنية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية تلعب دورا هاما في تنمية وتطوير السياحة الرياضية الصحراوية ، و تعتبر عنصرا مهما من عناصر التنمية بشكل عام ، و شكلا من أشكال السياحة المتنوعة ، كما تلعب دورا كبيرا في جذب السياحي ، و بناءا على المقومات الطبيعية و المناخية و البشرية التي يتمتع بها الجنوب الجزائري ، إضافة لسمعة الجزائر و مكانتها الرفيعة كمقصد سياحي ، كان لا بد من ضرورة تكاتف الجهود للارتقاء بالسياحة الرياضية الصحراوية لما تلعبه من دور مهم في تطوير القطاعين الرياضي و السياحي و الاستفادة منها بشكل تكاملي . و بناءا على تحليل النتائج و الاطلاع على العديد من المصادر و المراجع و الدراسات المشابهة وصلنا الى بناء إستراتيجية وطنية لتحليل واقع السياحة الرياضية الذي نتمكن من خلاله من إحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية قصد تنمية وتطوير السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري ، وذلك حسب مخطط SWOT الموضح في الجدول رقم (15) ، و تتضمن الإستراتيجية المقترحة ثلاث محاور رئيسية تم تحديدها وفقا لنتائج الدراسة على النحو التالي :

المحور الاول: يتضمن توعية حول السياحة الرياضية الصحراوية

المحور الثاني : تضمن تطوير مقومات السياحة الرياضية

المحور الثالث : و تضمن ترويج السياحة الرياضية الصحراوية

جدول يوضح تحليل SWOT لواقع السياحة الرياضية

نقاط القوة S	نقاط الضعف W
امتلاك الجنوب الجزائري الموارد الطبيعية و الجغرافية و المناخية المناسبة التي تساهم في دعم السياحة الرياضية الصحراوية	نقص الوعي بأهمية السياحة الرياضية الصحراوية . عدم وجود برامج و أنشطة أو خطط زمنية للعمل بها . عدم وجود شراكة بين المؤسسات الرياضية و السياحية و عدم وجود هيئة مسؤولة بهذا النوع من السياحة .
وجود العديد من الأنشطة الرياضية التي يمكن ممارستها في الجنوب الجزائري	عدم تهيئة المناطق الطبيعية للاستقبال الرياضيين و السياح بشكل كبير . عدم وجود منشآت رياضية تتوفر على هياكل ومرافق تخدم الأنشطة
وجود العديد من المناطق السياحية الطبيعية الملائمة	

الرياضية الصحراوية . ندرة تنظيم المؤتمرات و الندوات حول السياحة الرياضية الصحراوية	للسياحة الرياضية الصحراوية .
T التحديات	O الفرص
إقامة وتشبيد المنشآت الرياضية الكبرى حتى تتمكن من استقبال عدد كبير من السواح والرياضيين . تخصيص ميزانية إضافية خاصة بالبرامج الرياضية السياحية	تمتع الجنوب الجزائري بالأمن والاستقرار دور السياحة الرياضية الصحراوية في توفير فرص العمل وزيادة الدخل . إمكانية تأهيل الإطارات و الكوادر البشرية المتخصصة ورفع كفاءتها

6- الاستنتاجات والتوصيات

6-1 الاستنتاجات : في ضوء النتائج المتحصل عليها وبعد مناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

- الجنوب الجزائري يمتلك الطبيعة الجغرافية و المناخية المتنوعة التي تساهم في دعم السياحة الرياضية ، وتساعد على إقامة الفعاليات و الأنشطة الرياضية الترفيهية المتنوعة .
- السياحة الرياضية الصحراوية تعد شكل مهم من أشكال السياحة التي تدعم أنواع السياحة الأخرى
- نقص الاهتمام بالفعاليات و الأنشطة الرياضية الصحراوية في القطاع الرياضي و السياحي بالجنوب الجزائري
- رياضة المغامرات تعتبر شكلا من أشكال السياحة الرياضية الصحراوية .
- هناك العديد من الأنشطة الرياضية الترفيهية يمكن استثمارها لخدمة السياحة الرياضية الصحراوية .
- انعدام الاستثمار في المنشآت الرياضية الترفيهية التي تستقطب السياح والرياضيين للمشاركة أو مشاهدة الفعاليات و الأنشطة الرياضية .
- تعتبر الأحداث الرياضية مهمة لجذب الرياضيين و السواح من دول أخرى للممارسة الرياضية أو لمشاهدة الفعاليات و الأنشطة الرياضية .
- إنشاء منتجعات مائية لخدمة الأنشطة الرياضية الصحراوية التي تعتبر شكلا من أشكال السياحة الرياضية .
- عدم وجود خطط زمنية لإقامة الفعاليات و التظاهرات الرياضية في المناطق السياحية بالجنوب الجزائري .
- انعدام المؤتمرات و الندوات المتعلقة بالسياحة الرياضية بالجنوب الجزائري .
- السياحة الرياضية توفر فرص عمل وزيادة دخل الفرد .
- تساوت وجهات نظر العاملين في القطاع الرياضي و القطاع السياحي بخصوص نظرتهم حول السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري .

6-2 التوصيات : في ضوء استنتاجات الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

- تبني إستراتيجية وطنية مقترحة لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية من قبل المؤسسات المعنية
- ضرورة تكاتف الجهود للاهتمام بالسياحة الرياضية الصحراوية كونها عامل مهم للجذب السياحي .
- تشجيع الاتحادات الرياضية لعقد بطولات وطنية ودولية للأنشطة الرياضية الترفيهية ذات الطابع الصحراوي ، والقيام ببرامج ترفيهية سياحي لزيارة المواقع السياحية بالجنوب الجزائري
- القيام بمهرجانات رياضية في مختلف الرياضات على مدار فصول السنة في إحدى المواقع السياحية بالجنوب الجزائري .
- إلزام الاتحادات الرياضية بتوزيع خريطة الجزائر مع تحديد المناطق السياحية للجنوب الجزائري عند تقديم الدعوات للمشاركة في الفعاليات و المهرجانات الرياضية .

- تفعيل دور الإعلام الرياضي في جميع الوسائل المتاحة مع توسيع مواقع التواصل الاجتماعي
- تنظيم مجموعة من المؤتمرات والندوات والأيام التحسيسية التي تناقش موضوع السياحة الرياضية الصحراوية مع تقديم مشاريع عملية لتنميتها.
- استحداث هيئة مختصة بالسياحة الرياضية .
- تشجيع المكاتب السياحية الجاذبة للسياح للقيام بالترويج للسياحة الرياضية بالجنوب الجزائري مع إدراج برامج رياضية سياحية ضمن برامجها .
- تصميم وإعداد برامج سياحية رياضية تتناسب مع حاجات المجتمع وطبيعة المنطقة والإمكانيات المتاحة للمشاركة في هذا النوع من السياحة .
- استثمار الأنشطة الرياضية الصحراوية في تطوير السياحة الرياضية و استدامتها .
- تأهيل المناطق الطبيعية المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية الصحراوية و الإشراف عليها وإعداد الإطارات المؤهلة للعمل فيها .

الخاتمة :

ان تزايد الطلب على الترفيه والترويج في العقود الماضية بصورة متصاعدة أدى إلى أن تصبح الخدمات و الأنشطة الترفيهية جزءا من صناعة سياحية ضخمة تشكل عصب اقتصاديات كثير من بلدان العالم ، كما تزايدت ونيرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذه الظاهرة الاجتماعية والاقتصادية والتي تطورت نتيجة تزايد أوقات الفراغ لدى البشر وكيفية قيامهم بقضاءها في أماكن مختلفة.

وبما أن السياحة وسيلة للترفيه والترويج، هي في الوقت نفسه عبارة عن صناعة قائمة على رغبة البشر في الترفيه واستجابة أساسية لحاجات هؤلاء لقضاء وقت الفراغ بشكل ترفيهي، ومن ثم فان الترفيه يتخذ من السياحة مركبة تشمل عناصر متداخلة ومنتجات مختلفة وتجارب غنية وخدمات متعددة لتوفير فرص الترفيه المختلفة التي ينشدها الإنسان.

ومن الأهمية بمكان أن نؤكد على حقيقة هامة مفادها أنه لا يمكن تنمية وتحديث القطاع السياحي بمعزل عن تنمية وتحديث المجتمع ككل ، فالتنمية الشاملة للمجتمع تؤدي إلى تنمية السياحة والعكس صحيح، حيث إن تنمية السياحة تتضافر مع غيرها من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والرياضية لتحقيق التنمية الشاملة والتي تعود بالفائدة على كافة المواطنين بدون استثناء. من خلال ما سبق نكون قد توصلنا إلى بناء إستراتيجية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية التي تساهم بشكل كبير في تنمية السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري.

قائمة المراجع :

- 1- الديوان الوطني للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية للجزائر. 2008
- 2- الملف الاقتصادي والاجتماعي ، ملف السياحة (2008)
- 3- علي يحي المنصور، الثقافة الرياضية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مصر 1971
- 4- كمال درويش و أمين أنور الخولي، أصول الترويج و أوقات الفراغ ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 5- الدكتور أشرف سمير الميداني، السياحة الرياضية في مصر، دار الوفاء لنديا الطباعة، الاسكندرية، 2005.
- 6- تهاني عبد السلام محمد ، الشباب والترويج والحياة، دار المعارف، القاهرة، 1993.
- 7- تهاني عبد السلام محمد ، أسس الترويج ، دار المعارف، القاهرة، 1993.
- 8- تهاني عبد السلام محمد، الترويج والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
- 9- إبراهيم عبد المقصود، السياحة والرياضة، الطبعة الثانية، القاهرة.
- 10- إبراهيم عبد المقصود، السياحة والترفيه، دار الهدى بغداد، 1983.